دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

خطبة

(أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ)

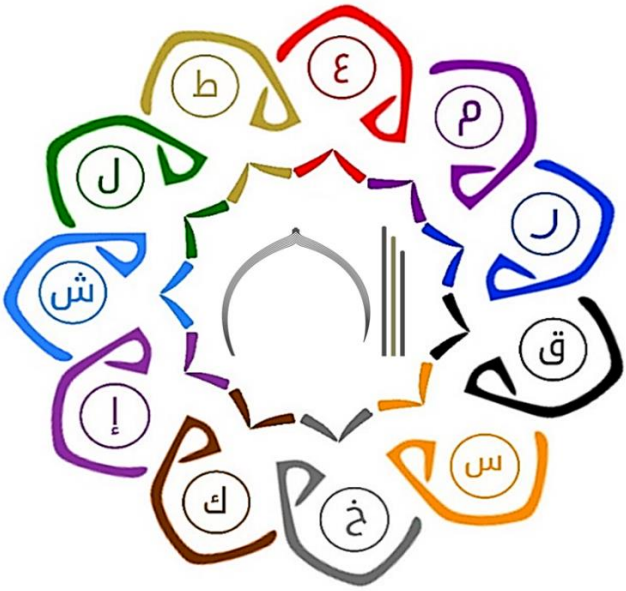

يمكنكم الاطلاع على **خطبة الجمعة** وتحميلها باللغات العالمية من خلال:

1 الموقع الرسمي للهيئة awqaf.gov.ae

2 التطبيق الذكي للهيئة AWQAFUAE

- اللغة العربية
- اللغة الإنكليزية
- لغة الأوردو
- اللغة الإسبانية
- لغة الإشارة
- دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

الهيئة العامة للشؤون الإسلاميّة والأوقاف والزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ISLAMIC AFFAIRS, ENDOWMENTS & ZAKAT

ع الرفع

يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

خ الخفض

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

س السرعة

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون االبرتقالي
وتسبقها علامة حرف السين (س)

ط البطء

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

ق الوقف

يقف الخطيب وقوفًا واجبًا على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

ل الاسترسال

يصل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى.

ك التأكيد

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) و(الشدة) و(الغنة)
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

ر التكرار

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

م اللفظ المشكل

ينتبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

ش المشاعر

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

إ الإشارة

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة الباذنجاني
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (إ).

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الشَّكُورِ، شَارِحِ الصُّدُورِ، وَمُدَبِّرِ الْأُمُورِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ **عِبَادَ اللَّهِ** وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ جَلَّ فِي عُلَاهُ: ﴿**وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ** ﷺ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾[1].

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: نَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى فِي هَذَا الْيَوْمِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ، ﷺ أَنْ أَكْرَمَنَا بِإِتْمَامِ شَهْرِنَا، وَبُلُوغِ عِيدِنَا، فَرِحِينَ بِطَاعَةِ رَبِّنَا، مُتَفَائِلِينَ

بِعَطَائِهِ، مُسْتَدِيمِينَ لِعِبَادَتِهِ، مُتَدَبِّرِينَ سُوَرَ قُرْآنِهِ؛ فَنَقِفُ الْيَوْمَ مَعَ ﴿ط﴾ سُورَةِ الشَّرْحِ، الَّتِي تَضَمَّنَتْ تَذْكِيرًا بِثَلَاثِ نِعَمٍ عِظَامٍ، وَوَعْدًا ﴿م﴾ يُهَوِّنُ الْخُطُوبَ الْجِسَامَ، وَأَمْرَيْنِ يُقَرِّبَانِ مِنَ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، ﴿ط﴾ وَأُولَى تِلْكَ النِّعَمِ: مَا اسْتَفْتَحَ بِهِ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ السُّورَةَ فَقَالَ: ﴿﴿ ﴿ط﴾ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾﴾[2]؛ فَانْشِرَاحُ الصَّدْرِ مِنْ أَجَلِّ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا، ﴿س﴾ وَمِنْ أَعْظَمِ مَقَاصِدِ دِينِنَا، فَاتَّبِعُوا هَدْيَ نَبِيِّكُمْ، تَنْشَرِحْ صُدُورُكُمْ، ﴿خ﴾ وَتَتَيَسَّرْ أُمُورُكُمْ. ﴿ط﴾ وَثَانِيَةُ تِلْكَ النِّعَمِ: ﴿﴿وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ * الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾﴾[3]، فَقَدْ أَزَالَ سُبْحَانَهُ عَنْ نَبِيِّهِ الشِّدَّةَ

وَالْحَرَجَ، كَيْفَ لَا؟ وَهُوَ تَعَالَى الْكَرِيمُ الْمَنَّانُ،
ﵟالَّذِي إِذَا كَلَّفَ أَعَانَ. ﵞ**وَالنِّعْمَةُ الثَّالِثَةُ**:
﴿**وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ**﴾[4]، فَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى
ﵟلِنَبِيِّنَا ﷺ ذِكْرَهُ، وَأَعْلَى قَدْرَهُ، وَخَلَّدَ ثَنَاءَهُ، وَمَا
أَصْدَقَ قَوْلَ الْقَائِلِ[5]:

ﵟوَضَمَّ الْإِلَهُ اسْمَ النَّبِيِّ مَعَ اسْمِهِ
إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ

ثُمَّ جَاءَ فِي سُورَةِ الشَّرْحِ ﵟوَعْدٌ تَطِيبُ بِهِ الْقُلُوبُ، وَتَسْتَبْشِرُ بِهِ النُّفُوسُ، وَهُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿ﵟفَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾[6]، أَجَلْ: فَالْيُسْرُ مَقْرُونٌ بِالْعُسْرِ، ﵟوَ"لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ"[7]، فَأَحْيُوا الْقُلُوبَ

بِالْأَمَلِ، ۞وَعَمِّرُوهَا بِالْفَأْلِ الْحَسَنِ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۞وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ.

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﷺ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: لَقَدْ خَتَمَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةَ الشَّرْحِ بِأَمْرَيْنِ عَظِيمَيْنِ يُوقِظَانِ الْهِمَمَ، وَيُقَوِّيَانِ الْعَزَائِمَ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿**فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ** * ﷺ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾[8]؛ أَيْ: إِذَا فَرَغْتَ مِنْ شَأْنٍ فَأَقْبِلْ عَلَى شَأْنٍ، ﷺ وَإِذَا أَتْمَمْتَ عَمَلًا فَبَادِرْ إِلَى عَمَلٍ؛ فَالْمُؤْمِنُ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْعَمَلِ وَالْعِبَادَةِ، وَبَيْنَ الْفَرَائِضِ والنَّوَافِلِ، وَيَنْتَقِلُ مِنَ الصَّدَقَةِ إِلَى الصِّلَةِ، وَمِنَ التَّعَلُّمِ إِلَى التَّعْلِيمِ،

وَمِنَ الْوَاجِبِ إِلَى التَّطَوُّعِ، وَمِنْ مَوْسِمِ خَيْرٍ إِلَى مَا يَتْلُوهُ ﴿خ﴾ مِنْ مَوَاسِمِ الْبِرِّ.

فَاحْرِصُوا يَا مَنْ وَدَّعْتُمْ رَمَضَانَ، ﴿ش﴾ أَلَّا يَكُونَ وَدَاعُكُمْ لَهُ وَدَاعًا لِلصِّيَامِ وَالْقِيَامِ، وَالذِّكْرِ وَالْقُرْآنِ، وَالصَّدَقَةِ وَالْإِحْسَانِ؛ فَإِنَّ مَنْ ذَاقَ حَلَاوَةَ الْقُرْبِ فِي رَمَضَانَ، حَرِيٌّ بِهِ أَنْ يَلْزَمَ بَابَ الطَّاعَةِ ﴿خ﴾ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ.

هَذَا وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، ﴿خ﴾ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

ﷺاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِكَ مُؤْمِنِينَ، وَلَكَ عَابِدِينَ، وَلِلْقُرْآنِ مُتَدَبِّرِينَ، وَلِلتَّفَاؤُلِ نَاشِرِينَ، وَبِوَالِدِينَا بَارِّينَ، وَارْحَمْهُمْ كَمَا رَبَّوْنَا صِغَارًا ﷺيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ﷺاللَّهُمَّ احْفَظِ ﷺالشّيخ مُحَمَّد بْن زَايد رَئِيسَ الدَّوْلَةِ بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْهُ بِلُطْفِكَ، وَأَحِطْهُ بِرَحْمَتِكَ، وَاشْمَلْهُ بِرِعَايَتِكَ، وَأَظِلَّهُ بِعِنَايَتِكَ، وَاجْعَلْ عَمَلَهُ فِي طَاعَتِكَ، وَأَيِّدْهُ بِنَصْرِكَ، وَهَيِّئْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ رَشَدًا، وَكُنْ لَهُ عَوْنًا وَسَنَدًا، وَهَادِيًا وَمُسَدِّدًا، أَنِرْ بَصِيرَتَهُ، وَوَفِّقْ مَسِيرَتَهُ، وَسَدِّدْ قَوْلَهُ وَفِعْلَهُ، وَبَارِكْ فِي عُمْرِهِ وَعَمَلِهِ، وَاجْعَلْهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ، مُوَفَّقًا فِي كُلِّ أَمْرٍ،

اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ وَنُوَّابَهُ وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ، وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ؛ ﴿لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ.

﴿اللَّهُمَّ ارْحَمِ ﴿الشّيخ زَايد، ﴿وَالشّيخ رَاشِد، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ، وَاشْمَلْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ بِرَحْمَتِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ ثَوَابَكَ، وَ أَفِضْ عَلَيْهِمْ مِنْ فَيْضِ عَطَائِكَ، وَاجْزِ أَهْلِيهِمْ خَيْرَ﴿مَا تَجْزِي الصَّابِرِينَ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ. ﴿وَ أَقِمِ الصَّلَاةَ.

---

(1) الطلاق: 4.
(2) الشرح: 1.
(3) الشرح: 2-3.
(4) الشرح: 4.
(5) التفسير الوسيط للواحدي (4/ 517) والقائل هو حسان بن ثابت رضي الله عنه.

(6) الشرح: 5-6.
(7) الموطأ: 6. من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
(8) الشرح: 7، 8.